



# مجلة الحوار المتوسطي

مجلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية ، يصدرها  
مخبر البحوث والدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي  
جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس - الجزائر

العدد 03 - 04  
مارس 2011 - 2012

ردمك: 1112-945X

مارس  
2011  
2012

مجلة الحوار المتوسطي

N° 03  
04

DIALOGUE MEDITERRANÉEN

Mars  
2011  
2012

# الحوار المتوسطي

مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية

يصدرها مخبر البحوث والدراسات الإستشرافية في حضارة المغرب الإسلامي

جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس - الجزائر



العدد 3 - 4

مارس 2011 - 2012

ردمك، 1112-945X

الإيداع القانوني، 4402 - 2009

# الحوار المتوسطي

مدير المجلة :

أ. د. حنفي هلايلي

رئيس التحرير :

د. عبد القادر صحراوي

هيئة التحرير :

د. إبراهيم لونيسي  
د. أحمدية بن إبراهيم  
د. ميسوري بلعباس

د. بن عتو بلبروات  
د. عياد محمد سمير  
د. محمد ملوك

الهيئة الإستشارية :

أ.د- إبراهيم السعداوي (تونس)  
أ.د- عبد الكريم بوصفصال (جامعة أدرار)  
أ.د- صالح فركوس (جامعة قلقة)  
أ.د.صاحبي محمد (جامعة وهران)

أ.د- عبد الحميد حاجيات (جامعة للمسان)  
د- رياض بويرثا (جامعة فسنطينة)  
أ.د- دحو فغوروا (جامعة وهران)  
أ.د- عبد العزيز لعرج (جامعة الجزائر)  
أ.د- أحمدية عمراوي (جامعة الأمير عبد القادر- فسنطينة)

## قواعد النشر بالمجلة

ترحب المجلة بمشاركة الكتاب و الأساتذة و الباحثين .

و تقبل للنشر الدراسات و المقالات المتممة وفقا للقواعد التالية :

1. أن يكون محتوى العمل المقترح للنشر أصيلا لم يسبق نشره، و أن لا يتعدى حجمه 15 صفحة و الأقل عن 8 صفحات.
2. أن يتبع العمل المقترح للنشر الأصول العلمية المتعارف عليها عالميا، و خاصة ما يتعلق بالتوثيق و إثبات الهوامش و المراجع و الخرائط و الوثائق.
3. ترسل الأعمال المقترحة للنشر في نسختين ورقيتين و نسخة إلكترونية على قرص مدمج، و لا ترد أصولا لأصحابه سواء نشرت أو لم تنشر.
4. تخضع الأعمال المقترحة للنشر في المجلة للجنة علمية متخصصة لتحكم في مصداقيتها و جودتها بتقارير سرية.
5. في بعض الحالات، تعاد البحوث لأصحابها لإجراء تعديلات عليها بطلب من اللجنة العلمية التي تسهر على العدد المقترح.
6. تنشر المقالات باللغات الفرنسية و الإسبانية و الإنجليزية و العربية.

**المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها  
و لا تعكس رأي المجلة.**

ترسل المقالات باسم مدير المجلة :

ولية العلوم الإنسانية و الإجتماعية- جامعة سيدي بلعباس-الجزائر  
مخبر البحوث و الدراسات الإستشرافية في حضارة المغرب الإسلامي

البريد الإلكتروني: [hanifi\\_andalous@yahoo.fr](mailto:hanifi_andalous@yahoo.fr)

صفحة الواب: [www-LEO.univ-sba.dz](http://www-LEO.univ-sba.dz)

## مجلة الحوار المتوسطي

عنوان المجلة : الحوار المتوسطي

مدير المجلة : أ.د. حنيني هلايلي

النشر : غير البحوث و الدراسات الإستراتيجية في حضارة المغرب الإسلامي

المجلد : حنيني هلايلي

الطبع : مارس 2011 - 2012

العدد : 3 - 4

الطبعة : دار الأصول للنشر - سيدي بلعباس

التسجيل الدولي : 1112/945X

الإيداع القانوني : 2009/4402

سأعيش رغم الداء و الأعداء  
كالنسر فوق القمة السماء  
فأهدم قوادبي ما استطعت فإنه  
سيكون مثل الصخرة الصماء  
فارموا إلى النار الحشائش. والعبوا  
بإمعش الأبطال نحت سمانتي

## فهرس العدد

4	كلمة مدير المجلة .....
<b>الدراسات التاريخية والاجتماعية</b>	
9	أ. دويالي خديجة: العلاقات الاجتماعية بين الرعية والسلطة في بابلت التيطري أواخر العهد العثماني من خلال الوثائق .....
25	د. صحراوي عبد القادر: الدور السياسي والعسكري للشرق المصوفي في الجزائر خلال العهد العثماني (16م-19م) .....
38	د. حمداد بن عمر: مراكز الاشعاع الثقافي وخزائن المخطوطات بالغرب الأوسط .....
53	أ. دلبلز محمد: الموريسكيون: الإطار التاريخي والديني للتسمية .....
63	أ. د. درعي فاطمة: العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال الثورة الفرنسية (1789-1815) .....
74	د. بوشالي محمد: اللجنة الإسلامية وسداها في الجزائر من أواخر القرن التاسع عشر حتى 1914 .....
84	د. طواهري بلود: إشكالية الموريسكيين ونجدهم في الذكرى المئوية الرابعة .....
95	أ. د. هلايل حنفي: الجزائر والملف الموريسكي خلال العهد العثماني .....
107	د. بلروت بن عتو: اهتمام الاستشراق الفرنسي برحلة الباي محمد الكبير إلى جنوب المغرب الجزائري .....
118	أ. د. بوشية نعيمة: العلم والعلماء في الجزائر خلال العهد العثماني .....
145	أ. سعدي العربي: ثورة سيدي الأزرق بلعاج الفلبيقي بغلسيزان 1864 .....
150	د. فنون حيلة: الاستيطان الفرنسي وسفارة أراضي الجزائريين خلال القرن التاسع عشر .....
160	أ. د. لوني برهم: الكتابة التاريخية عند رجالات الحركة الإصلاحية الجزائرية وأهدافها .....
166	د. بوهند خالد: فهرسة المخطوطات: تجربة الخزنة الحسنية بالرياض .....

الدراسات الفكرية

د. عياد محمد سمير: الحواز المتوسطي لحلف الشمال الأطلسي ..... ص 178

د.مراجي رايح: العقلي و التقني عند المتكلمين ..... ص 190

د.بوشخي علي: الإيكولوجيا: الأسطورة والواقع ..... ص 199

د. جاكز حسن: موقف الرأي العام العالمي من الحكم بالإعدام على المعاهدة جميلة بوحير 1957-1958 ..... ص 206

د. قلدسي محمد: حرب التحرير وتكون الدولة الجزائرية ..... ص 215

..... ص 220

..... ص 225

..... ص 230

..... ص 235

..... ص 240

..... ص 245

..... ص 250

..... ص 255

..... ص 260

..... ص 265

..... ص 270

..... ص 275

..... ص 280

..... ص 285

..... ص 290

..... ص 295

..... ص 300

..... ص 305

..... ص 310

..... ص 315

..... ص 320

..... ص 325

..... ص 330

..... ص 335

..... ص 340

..... ص 345

..... ص 350

..... ص 355

..... ص 360

..... ص 365

..... ص 370

..... ص 375

..... ص 380

..... ص 385

..... ص 390

..... ص 395

..... ص 400

..... ص 405

..... ص 410

..... ص 415

..... ص 420

..... ص 425

..... ص 430

..... ص 435

..... ص 440

..... ص 445

..... ص 450

..... ص 455

..... ص 460

..... ص 465

..... ص 470

..... ص 475

..... ص 480

..... ص 485

..... ص 490

..... ص 495

..... ص 500

..... ص 505

..... ص 510

..... ص 515

..... ص 520

..... ص 525

..... ص 530

..... ص 535

..... ص 540

..... ص 545

..... ص 550

..... ص 555

..... ص 560

..... ص 565

..... ص 570

..... ص 575

..... ص 580

..... ص 585

..... ص 590

..... ص 595

..... ص 600

..... ص 605

..... ص 610

..... ص 615

..... ص 620

..... ص 625

..... ص 630

..... ص 635

..... ص 640

..... ص 645

..... ص 650

..... ص 655

..... ص 660

..... ص 665

..... ص 670

..... ص 675

..... ص 680

..... ص 685

..... ص 690

..... ص 695

..... ص 700

..... ص 705

..... ص 710

..... ص 715

..... ص 720

..... ص 725

..... ص 730

..... ص 735

..... ص 740

..... ص 745

..... ص 750



## مقدمة

تتفق معظم الدراسات التاريخية على أن مصطلح الموريك (Moriscos)، استعمل بعد سقوط غرناطة للذلالة على المسلم الذي دخل إلى المسيحية حديثاً (المسيحيون الجدد)، لكن الباحث سيمون الحمايك يرى أن الظاهرة برزت سنة 1463م. وتذهب الباحثة الفرنسية إيفات هرموسيللا (Y. Hermosilla) إلى أن التاريخي الموريكي يبدأ مع سقوط غرناطة، وبداية حركة الاسترداد، حيث لوحظ استبدال لفظ مدجن (Mudéjares)، بكلمة موريكي في وثائق محاكم التفتيش، التي نعمت الموريكيين بالمسيحيين الجدد (Cristiano nuevo de moro)، وهذا خلال القرن السادس عشر. وقد حدد المؤرخ الإسباني في إيباررا (M. de Epalza)، وجود ثلاثة مراحل للإطارة الديني والاجتماعي للأندلسيين من وجهة نظر القانون الإسباني، «و تشمل المراحل التالية:

- مرحلة المدجنين: قبل التعميد القسري (1502-1525م).  
 - المرحلة الموريكية: والتي اعتبر فيها المسلم منصراً أو مسيحياً رديئاً حيث تعتمهم رجال الكنيسة بالمفرطقة (Mauvais chrétiens).

- مرحلة الطرد النهائي: (1609-1614م)، وهي مرحلة عودة الأندلسيين إلى ديار الإسلام.  
 درج المؤرخون على استعمال مصطلح الموريكيين كدلالة تاريخية للتعريف بأخر مسلمي الأندلس أو العرب المتضررين، الذين فرض عليهم التنصير القسري ما بين (1499-1526)، و بقي أجدادهم حتى عمليات الطرد النهائي (1609م). ويشير المؤرخ الفرنسي لوي كارديلاك (L. Cardaillac)، أن مصطلح الموريك ظهر بهذا الفهوم حوالي سنة 1560م. ويشمل كل المسلمين الذين مكثوا بشبه الجزيرة بعد سقوط غرناطة، الذين أرفعوا على اعتناق الدين المسيحي الكاثوليكي. وسعت إسبانيا إلى فرض العقيدة النصرانية على المسلمين، وهذا ما يفسر تعدد إنشاء محاكم التفتيش وملاحقة الموريكيين. وقد باركت البابوية بروما مشاريع ملوك إسبانيا، وهذا من خلال المساعدات الإستراتيجية التي قدمها البابا ألكسندر السادس (ALEXANDRE VII) (1492-1503م) - يقضي التفرمان والمؤرخ في 15 ماي 1492 بدفع الضريبة الصليبية - والتمثلة في الدعم المادي والروحي للملكين الكاثوليكين، حيثدعى إليهم جميع المخلصين للمسيحية إلى تدعيم إسبانيا ودفع الضريبة كل خمس سنوات وتسمى بـ (La Crusada). وهي عبارة عن امدادات مالية تقدم إلى خزينة الملكين الكاثوليكين، لتمويل مشاريع الحملة الصليبية، وتسهيل عملية القضاء على النفوذ الاسلامي بالأندلس. واستتصال جذور المسلمين الثقافية والدينية، بل ملاحقتهم إلى شمال افريقيا في اطار الصراع القائم بين الحلال والصليب.

بمصادف العام 2009 الذكرى المئوية الرابعة لعقد عشرات الآلاف من المسلمين من الأندلس بعد حنة طويلة اعتبرها كثيرون أول تصفية عرقية في تاريخ الإنسانية. فبعد أن عمرووا البلاد طيلة تسعة قرون شيديوا خلالها صرحا حضاريا لا تزال معالمه قائمة. ومنذ عام 1502 دخل المسلمون الذين أصبحوا موريسكيين من ناحية القانون الإسباني، تلقا مظهرا سيئهم بتشجيعهم في عدد من مناطق إسبانيا إلى غاية صدور مرسوم جديد في أبريل 1609، أقر بالفرود النهائي بعدما عانى الكثير منهم من وبيلات محاكم التفتيش. ومن الموضوعات المهمة التي استأثرت باهتمام الباحثين والدارسين الإسبان موضوع الموريسكيين والحالة الاجتماعية والثقافية التي عاشوها في بلاد المهجر بعد طردهم من الأندلس إبان سقوطها.

إن العديدين و40 من مجلة الحوار المتوسطي المخصص لبعض الدراسات الأندلسية الموريسكية هو دعوة إلى الباحثين في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية للإهتمام بهذا الحقل لعرفي وإمادة اللتام على الجوانب الغامضة لتاريخ الأمة الأندلسية.

ولا ننسى أن نرفع خالص دعواتنا للأستاذة الفاضلة عائشة غطاس نتمنعا الله برحمة الواسعة وأسكنها فسيح جناته.

**مدير المجلة**

مارس  
2011  
2012



## DIALOGUE MEDITERRANEEN

Revue académique spécialisée dans les sciences Humaines  
et sociales éditée par le laboratoire de recherche sur les  
études orientalistes de civilisation du Maghreb Islamique  
Université Djillali Liabes Sidi Bel Abbés - Algérie

N° 03  
04

N° 03 - 04  
*Mars 2011 - 2012*

مجلة الحوار المتوسطي

DIALOGUE MEDITERRANEEN

Mars  
2011  
2012

ISSN 1112-945X

# Dialogue Méditerranéen

Revue académique spécialisée dans les sciences Humaines  
et sociales éditée par le laboratoire de recherche sur les  
études orientalistes de civilisation du Maghreb islamique  
Université Djillali Liabes Sidi Bel Abbés- Algérie

N°3 - 4

Mars 2011-2012

ISSN : 1112-945X  
Dépôt légal : 4402-2009

# *Dialogue Méditerranéen*

Revue académique spécialisée dans les Sciences Humaines et sociales éditée par le laboratoire de recherche sur les études orientalistes de civilisation du Maghreb islamique

## *Directeur de la Revue*

Pr. Hanifi HALAILI

## *Rédacteur en chef*

Dr. AEK Sahraoui

## *Comité de la rédaction*

Dr. Brahim LOUNICI  
Dr. Bel Abbes Missouri  
Samir Med AYAD

Dr. Hmida Ben Brahim  
Dr. Mohamed MELOUK  
Dr. Benattou BELBRAOUATE

## *Comité consultatif*

Pr. Abd El Hamid Hadjiet (univ-Tlemcen)  
Pr. Abd El Aziz Laredj (univ- Alger)  
Pr. Hmida Amiraoui (univ-L'émir AEK)  
Pr. Ibrahim Sadaoui (univ Tunis)  
Pr. Daho FAGHROUR (univ-D'Oran)  
Dr. BOURICHE Riad (univ- Constantine)  
Pr. ABD el Karim BOUSSAFSSAF (univ-Adrar)  
Pr. Salah FERKOUS (univ-Ghelma)  
Pr. Mohamed SAHBI ( univ-D'Oran)

**SOMMAIRE**

<b>Fadel, Lakhdar</b> : Considérations anthropologiques sur les Capsiens, peuple épipaléolithique du Maghreb oriental.....	P. 04
<b>Pr. Hanifi, HALALI</b> : L'expulsion des morisques d'Espagne en 1609 « Purification ethnique ».....	P. 24
<b>Dr. Nouali, Ghaouli</b> : le défi de la traduction aujourd'hui.....	P. 32
<b>Dr. Bouteflika Yamina</b> : Les Algériens et leurs Langues.....	P. 38
<b>Dr. MISSOURI, Mohamed</b> : Les langues de spécialités et la traduction : entre besoins et utilité.....	P. 48
<b>Dr. BEN BRAHIM, Hmida</b> : Du personnage à l'ETRE ; ou le récit est une ontologie.....	P. 51
<b>BOUAZRI, Fatima</b> : L'oral dans l'apprentissage des langues étrangères favorise la motivation.....	P. 78
<b>Pr. BOURICHE Riadh</b> : Government and producing public policy.	P. 88
<b>Dr. Bouteflika Yamina</b> : MODELISATION DE LA FORMATION ET FORMATION A LA PRATIQUE REFLEXIVE.....	P.107

\* Les opinions exprimées dans cette revue n'engagent que leurs auteurs.